

الصفحة: 1/2	امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المترشحون الرسميون والأحرار) دورة يونيو 2018	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المعامل: 3	مادة: اللغة العربية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
مدة الإنجاز: 2 س	الموضوع	فاس مكناس

## نص الانطلاق:

### فن الفسيفساء

الفسيفساء هو فن العصور الإسلامية بامتياز، وقد أبدع فيه المسلمون فطوره وصنعوا منه أشكالاً رائعة في المساجد من خلال المآذن والقباب، وفي القصور والنوافير والأحواض المائية...، حيث نرى انسجاماً لا مثيل له بين الرغبة الإنسانية التي تسعى إلى بلوغ الجمال وتحقيقه في جميع أوجه الحياة، مع احتفاظها بخصوصية المنهج والفكر، فراح الفنان المسلم يزين جوامعه ومساجده ويعطي بعداً آخر لحياته الإيمانية، ويرسم أبعاداً لطرق معيشته في بيته وشارعه، من خلال اهتمامه بأدق التفاصيل المكونة للبناء والأثاث بالكيفية التي تجعلها في أفضل صورها مادياً ومعنوياً.

إن فن تشكيل الرسوم والمشاهد بالفسيفساء يُعدُّ إبداعاً فنياً ممتازاً، وقد تطورت صناعة الفسيفساء بتوسيع دائرة المواد المستخدمة فيها، فأصبح يعتمد في مادته على قطع صغيرة من زجاج ملون وحصي ورخام وصلصال محروق ومصبوغ، تُركب كلها وفق تصميم مُحدد بتثبيت القطع بعضها ببعض فوق الجص أو الإسمنت، حسب تخطيط يقتدي به الفنان لتشكيل رسوم ومشاهد معينة. والأعمال الفنية المشكلة بالفسيفساء تتميز عن غيرها الملونة بالأصباغ بقدرتها الكبيرة على الاستمرارية والدوام لقرون طويلة من الزمان. وقد كان للعرب قبل الإسلام الفضل في هذا التطوير، حيث استخدموا الألوان المائية في التلوين، وابتكروا أشكالاً زخرفية غير معهودة في تزيين القصور والمعابد.

ومن أشهر نماذج الفسيفساء الخلابة في العالم الإسلامي تلك التي نجدها في مدينة القدس الشريف بفلسطين، حيث يشكل الحرم القدسي متحفاً مفتوحاً يحكي تاريخ الحضارة الإسلامية عبر عصورها المختلفة، ويُجمَعُ المؤرخون على أن قبة الصخرة التي شيدها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان تُعد من أجمل وأروع ما أفرزته الحضارة الإسلامية، وليس أبلغ قولاً في ذلك من وصف المستشرق الإنجليزي "هاينر لوييس" في كتابه "الأماكن المقدسة": «إن مسجد الصخرة من أجمل الأبنية المزركشة الموجودة فوق هذه البسيطة، لا بل أجمل الآثار التي خلدها التاريخ». نقف وسط ألوان الفنون التي ضمتها قبة الصخرة في حالة من التأمل أمام التكوينات الفسيفسائية التي تعطينا النموذج الدقيق للتطور الهائل الذي شهدته هذا الفن في الحقب التاريخية، فتراه يُغطي أجنحة وبواطن القبة من خلال مكعبات مختلفة من الزجاج الملون والأبيض الشفاف في تآلف وتشابك مع الأحجار الوردية وحببات الصدف.

لقد استطاع الفنان المسلم بأدواته الخلاقة أن يترجم لنا فلسفة الحضارة الإسلامية في ألوان متعددة من الفنون الجمالية الراقية، التي تقف "الفسيفساء" في قمة هرمها مترتبة على عرش الصورة الفنية المتكاملة. فهل يحافظ هذا الفن على خصوصياته في العصر الحالي والعصور اللاحقة؟

صفوت مختار: "الفسيفساء الفن الإسلامي الناطق"، مجلة الرافد، العدد 243،  
نونبر 2017، الشارقة، الإمارات، ص: 86 وما بعدها بتصريف.

2/2	امتحان نيل شهادة السالك الإعدادي (المترشحون الرسميون والأحرار)	أكاديمية فاس مكناس
دورة يونيو 2018	مادة: اللغة العربية	الموضوع

### ✓ أولاً: مكون القراءة (8 ن)

- 1- حدد المجال الذي ينتمي إليه النص. (0,5ن)
- 2- بين علاقة العنوان بالفقرة الأخيرة من النص. (0,5ن)
- 3- اشرح ما يأتي حسب سياقه في النص: (1ن)  
أ- بالمرادف؛ معهودة؛ ب- بالضد؛ يُجمع
- 4- استخلص الفكرة المحورية للنص. (1ن)
- 5- استخرج من النص أربعة أفاظ دالت على مجاله. (1ن)
- 6- وظف الكاتب مجموعة من أساليب الحجاج في عرض رأيه مثل ضرب الأمثلة والاستشهاد.  
مثلاً لكل منهما بنموذج من النص. (1ن)
- 7- حدد القيمة الأساسية التي يتمحور حولها النص، مبرزاً تجلياتها. (1ن)
- 8- لخص وجهة نظر الكاتب في "فن الفسيفساء"، وعبر عن رأيك في النتيجة التي خلص إليها. (2ن)

### ✓ ثانياً: مكون الدرس اللغوي (6 ن)

- 1- اشكل ما تحته خط في النص بعد نقله إلى ورقة تحريرك. (1ن)
- 2- املأ الجدول التالي بما يناسب من النص: (1ن)

اسم تفضيل	أسلوب استفهام

- 3- أنشئ جملتين، توظف في الأولى ممنوعاً من الصرف لسببين، وفي الثانية ممنوعاً من الصرف لسبب واحد. (1,5ن)

- 4- عين المضاف والمضاف إليه في الجملة التالية، ثم بين نوع الإضافة: (1,5ن)  
"يا شباب أقبلوا على ممارسة الفنون الجميلة".

- 5- أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية: نحن - شباب المغرب - كثير و التسامح. (1ن)

### ✓ ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

تخيل نفسك وسط قبة الصخرة تتأمل ألوانها ورسومها، فصرخت في وجهك تستنجد خوفاً من أن تفقد مكانتها بين نماذج فن الفسيفساء الجميلة في العالم. اكتب حكاية عجيبة تستثمر فيها خطوات مهارة كتابة حكاية عجيبة، محترماً المعايير الآتية:

- ✓ ملاءمة الإنجاز لمحتوى المطلوب وتقنيات مهارة كتابة حكاية عجيبة. (4ن)
- ✓ مراعاة سلامة اللغة وعلامات الترقيم. (2ن)



1/1	امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المرشحون الرسميون والأحرار) دورة يونيو 2018	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المعامل: 3	المادة: اللغة العربية	
مدة الإنجاز: 2 س	عناصر الإجابة وسلم التنقيط	

يُستأنس في تقويم إجابات المترشحين بالعناصر الآتية:

✓ أولاً: مكون القراءة (8 ن)

- 1 - المجال الذي ينتمي إليه النص: المجال الفني.....0,5 ن
- 2 - علاقة العنوان بالفقرة الأخيرة من النص هي علاقة تفسير، إذ تبين مكانة فن الفسيفساء بين الفنون باعتباره أعلاها شأنًا من حيث الصورة الفنية المتكاملة.....0,5 ن
- 3 - الشرح حسب سياق النص: ..... أن  
بالمترادف: معهودة = مألوفتة - معتادة / بالضد: يُجمع ≠ يختلف
- 4 - الفكرة المحورية للنص: فن الفسيفساء من أروع ما خلفته أطلال الصانع العربي في ظل الحضارة الإسلامية. (يقبل أي جواب مناسب)..... أن
- 5 - الألفاظ الدالة على مجال النص (المجال الفني): الألوان - صباغة - فسيفساء - الزجاج الملون - الفنان - الجمالية - الصورة الفنية - الجمال (...). ..... أن
- 6 - أساليب الحجج: ..... أن  
• ضرب الأمثلة: "ومن أشهر نماذج الفسيفساء الخلابية في العالم الإسلامي تلك التي نجدها في مدينة القدس الشريف بفلسطين".

• الاستشهاد: "الاستشهاد بقول المستشرق الإنجليزي "هايتز لويس" في كتابه "الأماكن المقدسة".

- 7 - للنص قيم عديدة يحيل عليها، أهمها القيمة الفنية، وتتجلى في إبداع المسلمين وتطويرهم لفن الفسيفساء التي تشهد المساجد ومآذنها وقبابها والقصور والنوافير والأحواض المائية على جمالياتها. ويعد مسجد قبة الصخرة من أروع الآثار التاريخية التي تدل على اعتلاء "الفسيفساء" عرش الصورة الجمالية..... أن
- 8 - يلخص المترشح وجهة نظر الكاتب في "فن الفسيفساء"، ثم يعبر عن رأيه في النتيجة التي خلص إليها الكاتب في الفقرة الأخيرة، وذلك بأسلوب وتعبير سليمين.....2 ن

✓ ثانيًا: مكون الدرس اللغوي (6 ن)

- 1 - يشكّل المترشح الكلمات بحسب سياقها في النص. .... أن
- 2 - ملء الجدول بما يناسب من النص: ..... أن

اسم تفضيل	أسلوب استفهام
أفضل/ أشهر/ أجمل/ أروع/...	فهل يحافظ هذا الفن على خصوصياته في العصر الحالي والعصور اللاحقة؟

3 - ينشئ المترشح جملتين، يوظف في الأولى ممنوعاً من الصرف لسببين،

- وفي الثانية ممنوعاً من الصرف لسبب واحد.....0,5 ن
- 4 - تعيين المضاف والمضاف إليه في الجملة، ثم تحديد نوع الإضافة: .....0,5 ن

المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
ممارسة	الفنون	إضافة معنوية

5 - الإعراب: ..... أن

شباب: مفعول به منصوب بفعل الاختصاص المحذوف وجوبا مع فاعله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على آخره. وهو مضاف. (يخصص ربع نقطة لكل جزئية من الجواب)

✓ ثالثًا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

مراعاة المعايير الآتية في تقويم إنجاز المترشحين:

- ملاءمة الإنجاز لمحتوى المطلوب وتقنيات مهارة كتابية حكاية عجيبة..... (4 ن)
- مراعاة سلامة اللغة وعلامات الترقيم..... (2 ن)